



الحقيقة الأولى

الفجوة بين المعرفة والتطبيق

يعاني ملايين المرضى في العالم في مراحل مختلفة من حياتهم سواء القانطين في العالم المتقدم أو أولئك المنتمين للعالم الثالث من الآم مزمنة (1). للأسف لم يتمكن صانعي القرار أو الممارسين الصحيين أو الأداريين أو حتى المرضى من تفهم الألم أو حتى تبعات المعاناة من الألم. مما أدى الى كثرة الانفاق وكثرة الأعباء المالية، من قبل المريض وأهله بل حتى الحكومات ودافعي الضرائب.

في الولايات المتحدة الأمريكية، قيم المعهد الوطني للصحة النفقات المالية المترتبة على الآلام المزمنة بما يتراوح بين 560-635 مليار دولار أمريكي سنويا. هذا المبلغ يفوق نفقات سته من الامراض المزمنة الأخرى: أمراض القلب و الشرايين (309 مليار)؛ امراض الأورام السرطانية (243 مليار)؛ الاصابات و حالات التسمم (205 مليار)؛ امراض الغدد الصماء و الأيض وسوء التغذية (127 مليار)؛ امراض الجهاز الهضمي (112 مليار)؛ و الأمراض التنفسية (112 مليار) (2).

في سنة 2012 م ، تضمن اعلان مونتريال للرابطة الدولية لدراسات طب الألم الأتي " أنه من أدنى حقوق المواطنة الحصول على التقييم الأمثل و العلاج الأنسب لأي نوع من الألم من قبل ممارس صحي محترف". رغم هذا مازالت الفجوة شاسعة بين ما هو متعارف عليه لعلاج الألم و ما يقدم للمريض من عناية علاجية و صحية. فاساليب التعليم المتعلقة بالآلام الحادة و المزمنة و تلك المصاحبة للأورام السرطانية مازالت دون المستوى مختلف ارجاء العالم. فكان نتيجة ذلك معاناة المرضى من الألم و تبعات الألم و عدم معرفتهم بما هو متاح لعلاج الألم.

فالتقصير في علاج الألم عند الصغار والكبار كان نتيجة ذلك التقصير في التعليم، و تعدد الاسقاطات في علاج الألم و بشكل دائم كانت المحصلة النهائية. فكانت الخطة التصحيحية لمثل هذا القصور هي البدء بتعليم الممارسين الصحيين و الحكومات و الأفراد بل حتى المرضى و ذويهم و اطلاعهم على الطرق المتاحة لعلاج الألم. و كان واجبا على المجتمع الدولي العمل على تحسين تعليم طرق علاج الألم و اتاحة ذلك للجميع.

حقوق الطبع محفوظة للرابطة الدولية لدراسات طب الألم (أ.د.د.أ.) 2018 م



أ.د.د.أ. تجمع العلماء والأطباء والممارسين الصحيين و صانعو القرار لدعم و تحفيز دراسات طب الألم و ترجمة المادة العلمية اللازمة لزيادة الوعي و المعرفة بالألم بغية تحسين علاج الألم في مختلف بقاع العالم

الرابطة الدولية لدراسات طب الألم®

أ.د.د.أ. هي المنتدى العلمي الرائد للعلم والتعليم و الممارسة الطبية في مجال الألم. عضوية الرابطة مفتوحة لجميع المهتمين بالبحث العلمي و في تشخيص و علاج الألم. يشترك في عضوية الرابطة أكثر من 7000 عضو من 133 دولة و تحتوي على 90 فصل وطني و 20 مجموعة اهتمام. سارع بالمشاركة في المؤتمر العالمي 17 لطب الألم، في الفترة من 12-16 سبتمبر 2018م في مدينة بوسطن بولاية ماساشوست بالولايات المتحدة الأمريكية.

كجزء من نشاط السنة العالمية للتميز في تعليم الألم، تقدم أ.د.د.أ. سلسلة من تسع حقائق علمية تقوم بتغطية مواضيع مختلفة ذات علاقة بتعليم الألم. تمت ترجمة هذه الحقيقة لعدة لغات يمكن الحصول عليها من خلال الرابط:

www.iasp-pain.org/globalyear for more information.

Translation:

Abdullah M Kaki, MB ChB, FRCPC, Professor of Anesthesiology and Pain Medicine, Faculty of Medicine, King Abdulaziz University. Director of Pain Center, King Abdulaziz University Hospital, Jeddah, Saudi Arabia.

حقوق الطبع محفوظة للرابطة الدولية لدراسات طب الألم (أ.د.د.أ.) 2018 م



أ.د.د.أ. تجمع العلماء والأطباء والممارسين الصحيين و صانعو القرار لدعم و تحفيز دراسات طب الألم و ترجمة المادة العلمية اللازمة لزيادة الوعي و المعرفة بالألم بغية تحسين علاج الألم في مختلف بقاع العالم